رابط المادة على منصة باحث

6 | تيسير الوصول شرح ثلاثة الأصول | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا درس من دروس شرح ثلاثة الاصول للامام العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:00:01

قال المصنف رحمه الله الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب قوله الثالثة اي هذه هي المسألة الثالثة من الرسالة الثانية. وهذه المسألة في الولاء والبراء - 00:00:22

وهي من المسائل التي يجب على المكلف معرفتها واعتقادها والعمل بها قوله ان من اطاع الرسول ووحد الله. وذلك اي ان من اطاع الرسول فيما امر به واجتنب ما نهى عنه ووحد الله في عبادته - 00:00:45

قولهم من اطاع الرسول ووحد الله اي في عبادته. وهذه اللفظة ان من اطاع الرسول ووحد الله فيها شحذ للهمم للعمل بهذه المسألة وفق النصوص الشرعية. فكأنه يقول لك انت رجل موحد وتطيع الرسول عليه الصلاة - 00:01:07

والسلام فاعمل بهذه المسألة العظيمة التي ساذكرها لك. لهذا قال ان من اطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله. لا يجوز له اي لا يجوز للموحد - 00:01:27

المطيع للرسول صلى الله عليه وسلم موالاة ومحبة من حاج الله ورسوله اي اعاد الله ورسوله بل يجب عليه ان يقاطع من حاد وعاد الله ورسوله. ويجب عليه ان يعاديهم - 00:01:44

ثم قال ولو كان اقرب قريب. اي ولو كان من حاد الله ورسوله اقرب قريب سواء كان اباك او ابنك او اخاك. فان الله قطع التواصل والتواد. والقرب حقيقة انما هو - 00:02:04

وقرب الدين لا قرب النسب. فالمسلم ولو كان بعيد الدار فهو اخوك في الله. والكافر ولو كان اخاك في فهو عدوك في الدين ثم قال المصنف والدليل قوله تعالى اي والدليل على انه لا تجوز موالاة من حاد الله ورسوله قوله تعالى في كتابه العزيز - 00:02:21

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم. قوله لا تجدوا اي لا تجدوا يا محمد قوما اي طائفة والحكم ايظا يسري على الافراد. لا تجد قوما يؤمنون بالله - 00:02:47

اي الايمان الحقيقي واليوم الاخر. اي ويؤمنون باليوم الاخر وبما اعد الله فيه من الثواب والعقاب لا تجد هؤلاء يوادون اي يوالون ويحبون. من حاد الله ورسوله اي اعاد الله ورسوله - 00:03:10

بالكفر والعصيان. اي لا يجتمع هذا وهذا. فلا يكون العبد مؤمنا بالله واليوم الاخر حقيقة الا اذا كان عاملا بمقتضى ايمانه ولوازمه. ومن ذلك محبة من قام بالايمان وموالاته. وبغض من لم يقم به ومعاداته. ثم قال عز وجل ولو كانوا - 00:03:30

جاءهم او ابنائهم او اخوانهم اي لا تجدوا هؤلاء يوادون من حاد الله ورسوله ولو كان اباءهم الذين خرجوا من اصلابهم او ابنائهم الذين ولدوا على فراشهم او اخوانهم في النسب او - 00:03:57

الاقربين منهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. اولئك اي الذين حققوا الولاء والبراء كتب في في قلوبهم الايمان اي ثبته وغرسه غرسا لا يتزلزل. ولا تؤثر فيه الشبه والشكوك. فهي قلوب - 00:04:17

موقنة مخلصة مؤمنة بالله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وايدهم اي ايدهم الله وقواهم بروح منه اي بوحيه ومدده الالهي واحسانه الرباني. وكتب لهم السعادة وزين الايمان في بصائرهم - 00:04:37

وسمى الله عز وجل نصره اياهم روحا لانه به حياء امرهم ثم قال سبحانه ويدخلهم جنات. اي في دار القرار التي فيها ما لا عين رأت

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:05:01
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. وهذا زيادة في نعيمهم خالدين فيها اي منعمين ابد الاباد. وزادهم على ذلك ايضا بان رظي الله عنهم. فاحل عليهم رضوانه ورضوا عنه واحبوه وشكروا انعامه وافضاله سبحانه. فان هؤلاء الذين حققوا الولاء والبراء - 00:05:19
لما اسخطوا القرائب والعشائر في الله عوضهم الله بالرضا عنهم وارظاهم عنه بما اعطاهم من النعيم المقيم والفوز العظيم. ثم قال ايضا في الثناء عليهم اولئك حزب الله اي عباد الله واهل كرامته. واولياء - 00:05:46
جاؤه المقربون وهم انصاره في ارضه. ثم قال الا ان حزب الله هم المفلحون. اي الفائزون بالظفر في الدنيا والاخرة فمن حقق البراء فقد اخبر الله عز وجل في هذه الاية - 00:06:06
انه يجازيه بامور. الامر الاول ان الله جمع الايمان في قلبه وثبته فيه وذلك في قوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان. والامر الثاني ان الله تعالى يؤيده بالنور والهدى. كما قال سبحانه - 00:06:24
وايدهم بروح منه. وسماه تعالى روحا لانه سبب الحياة الطيبة وهذا الامر الثاني مع الامر الذي قبله من الثواب في الدنيا. والامر الثالث وهو في الاخرة دخول الجنة وذلك في قوله - 00:06:46
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. والامر الرابع الذي يجازيه الله عز وجل لمن حقق البراء هو رضا الرب سبحانه عنه. وذلك في قوله سبحانه رضي الله عنهم. وهذا من الزيادة - 00:07:07
في النعيم كما قال تعالى ورضوان من الله اكبر الامر الخامس الذي اعد الله عز وجل لمن حقق البراء هو رضا العبد في الاخرة بدخوله الجنة. وما فيها من الكرامة وما اعده الله عز وجل فيها له من النعيم. وذلك في قوله - 00:07:27
ورضوا عنه. والامر السادس اكرام الله لهم بان جعلهم من خاصته وحزبه المفلحين. وذلك في قوله اولئك حزب الله ثم اثنى على هذا الحزب قوله الا ان حزب الله هم المفلحون اي النائلون للظفر - 00:07:51
في الدنيا والاخرة. قال في تيسير الكريم الرحمن واما من يزعم انه يؤمن بالله واليوم الاخر وهو ومع ذلك مواد لاعداء الله محب لمن نبذ الايمان وراء ظهره فان هذا الايمان زعمي لا حقيقة له. فان كل امر لابد له من برهان تصدقه - 00:08:12
ومجرد الدعوة لا تفيد شيئا ولا يصدق صاحبه والولاء والبراء اصل عظيم من اصول هذا الدين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لا يستقيم للانسان اسلام ولو وحد الله وترك الشرك الا بعداوة المشركين والتصريح لهم - 00:08:39
بالعداوة والبغضاء والولاء والبراء هو معنى كلمة التوحيد وهو من الاسلام الذي هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله قال شيخ الاسلام في الفتاوى والبراءة ظد الولاية. واصل البراءة البغظ. واصل الولاية الحب - 00:09:02
وهذا لان حقيقة التوحيد الا يحب الا الله ويحب ما يحبه الله لله. فلا يحب الا لله ولا يبغض الا لله والمسلم يحب من يحب الله ويعادي من عاداه الله - 00:09:29
والله سبحانه لا يحب الكافر قال تعالى انه لا يحب الكافرين. والكافر عدو لله وعد للمؤمنين. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. والولاء والبراء من تمام - 00:09:48
من محبة الله قال شيخ الاسلام رحمه الله من تمام محبة الله ورسوله بغض من حاد الله ورسوله والجهاد في سبيله والايمان اذا قوي في القلب قوي جانب الولاء للمؤمنين براء من الكافرين. قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا قوي - 00:10:11
كما في القلب من التصديق والمعرفة والمحبة لله ورسوله اوجب بغض اعداء الله واذا اخل العبد بالولاء والبراء استحق العقاب من الله قال عز وجل لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء. اي اصدقاء واحباب. لا يتخذ المؤمنون الكافرين - 00:10:33
اولياء من دون مؤمنين. قال ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء قال شيخ رحمه الله والمودة من اعمال القلوب فان الايمان بالله يستلزم مودته وموت رسوله. وذلك يناقض مودة من حادها ورسوله. وما - 00:10:58
قضى الايمان فانه يستلزم العزم والعقاب لاجل عدم الايمان والاعراض عن المشركين بالجد لا يكفي في البراء. قول العبد انا بعيد عن

ديارهم ولكني احبهم. بل يجب مع كفارتهم بالجسد - 00:11:20
بغضه للقلب قال شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى مباراة الخليل من قومه المشركون ومعبوديهم ليس اركا محضا بل صادرا عن بغظ وعداوة ومع بغضك لهم والبراء منهم ومن معبوداتهم. فان الاسلام حرت للكافر المعصوم - 00:11:39
وهو الذمي والمعاذ والمستأمن وحرم سلب ماله ظلمه او الاعتداء عليه. قال عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا يرح رائحة الجنة ان ريحها يوجد من مسجد اربعين عاما. رواه البخاري - 00:12:02
بل يجب عليك معبوضهم دعوتهم الى الله عز وجل بالحكمة بصيرة. كما فعل عليه الصلاة والسلام مع المشركين ودين الاسلام وطن في معتقد الولاء والبراء. لا افراط فيه بقتل الكفار المعصومين. ولا فريط فيه - 00:12:21
صلاة محرمة او التولل من الملة ويجي مسلم ان يكون عد في اداء تلك العظيمة بين الافراط وفريط وان يكون عمله بها منوطا بها على ضوء به الشريعة واعلم ان الولاء والبراء مع المشركين ينقسم الى قسمين - 00:12:41
القسم الاول هو التولي. ومعنى التولي اي محبة الشرك واهله. او نصرة الكفار على المؤمنين او الفرح كفار بهزيمتهم للمسلمين. او مظاهرتهم ومعونتهم على المسلمين. وهذا والعياذ بالله كف اكبر. قال - 00:13:06
فسبحانه ومن يتولهم منكم انه منهم. قال البغوي رحمه الله في تفسيره ايمان المؤمن يفسد بمودة الكفار. من واد الكفار والعياذ بالله خرج من دائرة الاسلام. ذكر الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله ان من نواقض الاسلام رحمه الله وهو يعدد نواقض الاسلام الثامن اي - 00:13:26
من نواقض مظاهرة مشينة ومعاونتهم على المسن والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. فهذا هو النوع الاول من انواع الولاء والبراء مع المشركين وهو التولي. ومعناه محبة الشرك - 00:13:52
واهله او نصرة الكفار على المؤمنين الفرح بذلك او مضارتهم ومعونتهم على المسلمين والنوع الثاني من انواع الولاء والبراء هم الموالاة عن الموالاة اي المودة والصداقة النوع الاول التولي النوع الثاني الموالاة. وهي المودة والصداة ظد المعاداة والمحادة - 00:14:13
قال شيخ الاسلامي رحمه الله في الفتاوى فان الولاية ضد والولاية تضمن المحبة والمرقة. والعداوة تمن البغض والمخالفة وضابط وموالاة ان تكون محبة اهل الشرك لاجل الدنيا. ولا تكونوا معها نصرة - 00:14:40
ومثال محبة اهل لاجل الدنيا ملء ان يحب الرجل رجلا كافرا لان معه سيارة فارهة. فيحبه لاجل ما معه من تلك السيارة او ان يحبه لان قصره واسع او لانه رجل غني ونحو ذلك - 00:15:02
ومثل ان يحب الرجل رجل كافرا لان شعر رأسه مثل شعره. وحكم موالاة انه كبيرة من كبائر الذنوب بالله قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة - 00:15:23
فهنا قال بالمودة. فالموالاة هو المودة لاهل الشرك لاجل الدنيا قال شيخ الاسلام رحمه الله في الفتاوى وقد تحل للرجل موادتهم لرحم او حاجة فتكون ذنبا ينقص به ايمانه ولا يكون به كافرا - 00:15:43
كما حصل من حاطب بن ابي بلتعة والفرق بين القسم الاول وهو التولي والقسم الثاني وهو الموالاة ان التولي كفر اكبر يخرج من الملة. والموالاة كبيرة من كبائر الذنوب. ولا يخرج به العبد من دين الاسلام - 00:16:05
وقد سئل الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف رحمه الله وهو عم الشيخ محمد بن إبراهيم وحفيد الشيخ عبد الرحمن بن حسن صاحب كتاب فتح المجيد سئل عن الفرق بين الموالاة والتولي كما جاء في الدرر السنية. فاجاب بقوله التولي كفر يخرج من - 00:16:25
ملة وهو كالذب عنهم واعانتهم بالمال والبدن والرأي والموالاة كبيرة من كبائر الذنوب كبل للدواء اي كبل للمحبرة او بري القلم او التبشش لهم او رفع الصوت لهم والتشبه بغير المسلمين في الظاهر - 00:16:48
يورث مودتهم ومحبتهم في الباطن. اي يجب على المسلم ان يكون بعيدا عن التشبه بالمشركين او القرب منهم او السكنة في ديارهم لغير امر شرعي لذا يجب على المسلم ان يكون بعيدا عن المشركين وعن معبوداتهم من دون الله. لان التشبه بهم في الظاهر يقرب -

00:17:12
ويحبب القلب اليهم. قال شيخ الاسلام رحمه الله في اقتضاء الصراط المستقيم المشابهة في الظاهر تورث نوع مودة ومحبة وموالاة في الباطن كما ان المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر - 00:17:39
قال وهذا امر يشهد به الحس والتجربة لهذا اذا رأيت رجلا شبيها لك في احد امور يتخذه له مثل قلمه شبيه لقلمك فانك تنظر وتود ذلك الرجل او ان سيارتك تشبه سيارته فانك تنظر اليه ويقرب قلبك منه. لذلك ابتعد ان تكون - 00:17:59
متشبها بالكفار في الظاهر فاذا قلت كيف اتعامل اذا مع الكافر فنقول لك الكافر يعامل معاملة ظاهرة بدون ميل ومحبة في القلب وبدون تشبه في ظاهر فالايمان الواجب يوجب معاداة من حاد الله ورسوله. كما انه يستلزم ايضا اي الايمان - 00:18:27
يستلزم محبة من يحب الله ورسوله وموالاتهم. فانت عامل الكفار معاملة ظاهرة بدون ميل او محبة في القلب خذ حاجتك منه من محل تجاري ونحو ذلك بدون ميل قلب له. فاذا انقضت حاجتك منه - 00:18:54
ابتعد عنه فمن والى الكفار فقد ترك واجبا من واجبات الايمان قال شيخ الاسلام رحمه الله لابد في الايمان من محبة القلب لله ولرسوله. ومن بغظ من يحاد الله ورسوله - 00:19:17
وكما ان الكفار يجب بغضهم فكذلك الفاسق يبغض لفسقه. ولكن يعطى من الموالاة بقدر ايمانه يعني تحب المؤمن الفاسق لايمانه وتبغضه لما فيه من الفسق فيجتمع في قلبك للمؤمن الفاسق محبة وبغض. محبة منك له لايمانه. وبغض منك له - 00:19:37
لوجود الفسق الذي وقع فيه. قال شيخ الاسلام رحمه الله والواجب موالاة اولياء الله متقين من جميع الاصناف. وبغض الكفار والمنافقين من جميع الاصناف. قال والفاسق الملي يعني المسلم الذي وقع في امر مفسق لم يخرجه من دائرة الاسلام. قال يعطى من الموالاة بقدر ايمانه - 00:20:05
ويعطى من المعاداة بقدر فسقه فالواجب على المؤمن معاداة من حاد الله ورسوله وبغضه. ولكن هذا لا يمنع نصيحته ودعوته الى الحق فالمؤمن يحب اولياء الله ويتعاون معهم على الخير - 00:20:35
ويكره اعداء الله ويبغضهم ويعاديهم في الله. حتى وهو يدعوهم الى الله فيجتمع في قلبك بغضهم ولكن يجب ايضا ان تدعوهم. ولا يحملك بغضك لهم الى عدم دعوتك لهم الى هذا الدين القويم - 00:20:56
ومن عادى في الله من يبغضه الله عوضه الله مودة عظيمة لغيره فابراهيم عليه السلام لما اعتزل اباه وقومه لكفرهم اقر الله عينه باسماعيل. ومن ثم اسحاق ولم يوجد نبي بعد ابراهيم عليه السلام الا من سلالته. قال عز وجل فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله - 00:21:16
كافأه الله بقوله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا فيجب عليك ايها المسلم ان تحقق الولاء والبراء على ضوء النصوص الشرعية التي جاء بها هذا الدين العظيم وان تسلك فيها مسلك الوسط. لا افراط ولا تفريط. بل تجعل النصوص - 00:21:44
هي التي تقودك الى الحق ومع بغضك لهم احرص على دعوتهم وهدايتهم الى هذا الدين القويم لعل الله عز وجل ان يخلصهم من النار وان يكافئك الله عز وجل بدعوتك لهم بالثواب العظيم. راجيا ثواب الله كما في قوله. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا - 00:22:09
صالحا وقال انني من المسلمين فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم واصل الدين مبني على النصح للخلق قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة ونصح الاخرين من قواعد اصلاح المجتمع. واتصف بها رسل الله عليهم السلام في دعوتهم لاقوامهم - 00:22:35
قال الله تعالى عن نوح ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون وقال الله عن هود ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين وقال الله عن صالح فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم - 00:23:05
لا تحبون الناصحين والناصح للاخرين ناصع القلب سليم الصدر حسن السريرة مشفق القلب وقد علت مرتبة السابقين بهذا قال ابو بكر ابن عياش ما فاق ابو بكر رضي الله عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم ولا صلاة. ولكن بشيء - 00:23:32

ان كان في قلبه قال الذي كان في قلبه الحب لله والنصيحة في خلقه وما منح العبد حب اصلاح المجتمع بالنصح الا شرف وعلا قال الفضيل بن عياض رحمه الله ما ادرك عندنا من ادرك بكثرة الصلاة والصيام وانما ادرك عندنا - 00:23:59

بسخاء النفس وسلامة الصدور والنصح للامة سئل عبد الله بن مبارك رحمه الله اي الاعمال افضل؟ قال النصح لله اي تعليم الاخرين وارشادهم وبيان الصواب لهم ولتكن نصيحتك للاخرين محفوفة بالشفقة والرأفة. وكمال النصح وكل ما كانت محاطة بظواهر - 00:24:24

الشريعة كانت ابلغ في النفس واشد في التأثير واسرع في التغيير. ولا تتردد عن نصيحة اي شخص ولا احقر اي مكلف كان. سواء كان صغيرا او كبيرا. سواء كان شريفا او وضيعا. فقد يغير الله عز - 00:24:54

احواله بكلمات يسيرة ينساها قائلها بعد لحظات ولكن لصدق قائلها يصبح لها دويا في فؤاد المنصوح. وتدرج في دعوة الاخرين الى هذا الدين. وسر على النهج النبوي الذي بين النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ في قوله انك تأتي قوما اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:25:14

ان لا اله الا الله. فاذا دعوت اي مسلم لهذا الدين اول ما تبدأ به هو بيان معنى شهادة لا اله الا الله وتبين له ان معناها لا معبود بحق الا الله. وان جميع المعبودات - 00:25:44

سوى الله هي معبودات باطلة. لا تنفع صاحبها بل تضره. كما قال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. واذا فهم معنى شهادة ان لا اله الا الله ان - 00:26:04

بعد ذلك معه لبيان معنى شهادة ان محمدا رسول الله. وبين له ان معناها فيما امر فكل امر امر به النبي عليه الصلاة والسلام وجب علينا ان نطيعه واجتناب ما عنه نهى وزجر - 00:26:24

اي كل نهي نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم. يجب علينا ان نحذره وان نبتعد عنه. وتصديقه فيما اخبر اي ان كل امر اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من امور ماضية كاحوال الامم السالفة - 00:26:44

او في امور مستقبلة كما اخبر بما يكون من احوال الساعة واحوال اليوم الاخر ونحو ذلك وجب علينا تصديقه في كل ما يقوله عليه الصلاة والسلام. وتبين له ايضا ان معناها الا يعبد الله الا بما شرع - 00:27:04

اي الا بما جاءت به الشريعة المحمدية. فلا يعبد بالاهواء ولا يعبد بالبدع. وبين له ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد بعثته نسخت جميع الاديان وانه يحرم على كل مكلف ان يتبع - 00:27:24

غير محمد صلى الله عليه وسلم مع ايماننا بجميع الرسل لكن لا نتبع سوى محمد صلى الله عليه وسلم فنؤمن بان عيسى هو عبدالله ورسوله. وانه بشر من البشر شرفه الله عز وجل بالرسالة - 00:27:44

ونؤمن كذلك بان موسى عبد من عباد الله وانه رسول من رسل الله. وان ابراهيم ايضا كذلك فنؤمن بجميع الرسل بانهم عباد من عباد الله لا يستحقون صرف اي شيء من انواع العبادة لهم - 00:28:04

ان جميع الشرائع نسخت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فبعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وجب على جميع الخلق من انس وجن ان يتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. لان دعوته ورسالته عامة - 00:28:23

لجميع الخلق كما قال سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فهو رسول للعرب عجم رسول للانس وللجن. وجب على الجميع اتباع شرعه مع الايمان بجميع الرسل بانهم رسل من عند الله وعبيد من عباد الله لكن لا نتبع سوى محمد صلى الله - 00:28:43

عليه وسلم كما قال الله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. اي لا نفرق في الايمان باحد من رسله. فنحن نؤمن - 00:29:11

بكل الانبياء لا نفرق بين احد منهم ولكن لا نتبع سوى محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. فاذا بينت له معنى شهادة ان لا اله الا الله انتقل بعد ذلك الى تعليمه الصلاة - 00:29:31

وبين له اركان الصلاة وبين له كيف يصلي. فاذا عرف ذلك بين له احكام الزكاة. كما قال عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوما اهل كتاب

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول - 00:29:51
الله فانهم اطاعوك لذلك اي استجابوا لذلك وفهموا معنى ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فاذا عرفوا الصلاة واستجابوا لك قال فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. اي - 00:30:11
زكاة يجب اخراجها من الاغنياء وتعطى الفقراء. فهذا هو التدرج في الدعوة. واذا حللت بقوم عندهم خلل في التوحيد ومعصية ظاهرة كشرب الخمر ونحو ذلك. ادعهم الى التوحيد وبين لهم ظرر تلك - 00:30:38
معصية التي وقعوا فيها كما دعا شعيب عليه السلام قومه الى توحيد الله وبين لهم ونهاهم عن بخس المكاييل والموازين. فقال شعيب عليه السلام ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. كما قال - 00:30:58
عز وجل عن شعيب والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. وهكذا لوط عليه السلام دعا قومه الى التوحيد - 00:31:18
نهاهم عن اقتراف المعصية التي وقعوا فيها. كما قال عز وجل ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين فبين لهم اساس هذا الدين وحذرهم ايضا من المعصية التي وقعوا فيها - 00:31:38
ولتكن دعوتك محفوفة باخلاص العمل لله عز وجل. تريد ثواب الله والدار الاخرة. وانقاذ الاخرة من وعيد الله عز وجل وليسعدوا في دنياهم واخراهم. واكثر لنفسك بالتوفيق والسداد في القول - 00:32:00
العمل وان يجنبك الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يفتح لك القلوب وادعو ربك ان تكون دعوتك على منهاج الكتاب والسنة لتكسب ثواب ما تعمل. نسأل الله عز وجل للجميع التوفيق والسداد. وان ينفع بنا وبكم الاسلام - 00:32:20
والمسلمين والى هنا نأتي الى نهاية درس من شرح دروس ثلاثة الاصول للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وصلاه سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:32:40